

Distr.  
GENERAL

A/50/546  
12 October 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الخمسون  
البند ٢٠ (ح) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص النداء الذي وجهته حكومة أوكرانيا الى حكومات دول العالم بشأن تقديم الدعم العلمي والتكنولوجي والمالي من أجل إنشاء المركز الدولي للدراسات العلمية والتكنولوجية للحوادث النووية والإشعاعية وتطوير أنشطته (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا غاية الامتنان إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) أناتولي م. زلينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا

لدى الأمم المتحدة

\*9530707\*

مرفق

[الأصل: بالروسية]

نداء موجه من حكومة أوكرانيا الى حكومات دول العالم  
بشأن تقديم الدعم العلمي والتكنولوجي والمالي لإنشاء  
المركز الدولي للدراسات العلمية والتكنولوجية للحوادث  
النوية والإشعاعية وتطوير أنشطته

تقترب الذكرى السنوية العاشرة لكارثة محطة تشيرنوبيل النووية، التي تتجاوز كثيرا، بحكم اتساع نطاقها وتأثيرها على البيئة والحالة الاجتماعية - الاقتصادية، حدود أوكرانيا مما يجعلها مشكلة عالمية اليوم. أن أوكرانيا تعایش مأساة الكارثة بكل أبعادها، وتتفهم مشاعر القلق العام الذي تحس به جميع بلدان العالم فيما يتعلق بمواصلة تشغيل هذه المحطة.

ومراعاة لهذا العامل، اتخذت حكومة أوكرانيا قرارا مسؤولا بإغلاق محطة تشيرنوبيل النووية قبل عام ٢٠٠٠. بيد أن بلدنا ليس بوسعه تنفيذ هذا البرنامج الواسع النطاق، نظرا لأنه يتطلب نفقات اقتصادية ضخمة.

وللأسف لم يتسن، بعد ٩ سنوات من كارثة تشيرنوبيل، نتيجة لظروف سياسية واقتصادية مختلفة، وضع نظام فعال لدراسة جميع الآثار المترتبة على هذه الكارثة بطريقة منهجية. والأدهى من ذلك، أنه قد اتضح بجلاء عدم استعداد الدول، حتى المتقدمة صناعيا من بينها، للتصدي بشكل مناسب لهذه الكارثة العالمية وتنفيذ الإجراءات الرامية الى إزالة آثارها.

وانطلاقا مما هو مذكور أعلاه، ترى حكومة أوكرانيا أن من المهم للغاية أن تجرى لصالح البشرية جمعاء، دراسة متعددة الجوانب ومتعمقة، لتجربة كارثة تشيرنوبيل وإزالة آثارها، حتى يتسنى تلافي حدوث كوارث مماثلة في المستقبل، وتخفيف آثار الحوادث المحتمل وقوعها في المحطات النووية الى حد كبير. إن الظروف والمنشآت التي لا يوجد لها مثيل والقائمة في منطقة تشيرنوبيل تتيح فرصة لتطوير نهج عملية وإجراءات وقائية لتلافي الكوارث النووية، وتصميم تكنولوجيات خاصة للتخفيف من آثار الكوارث النووية والإشعاعية وإزالتها، وإعادة تأهيل البيئة الملوثة، وإغلاق المنشآت النووية وما الى ذلك.

إن حكومة أوكرانيا تقترح إنشاء مركز دولي للدراسات العلمية والتكنولوجية للحوادث النووية والإشعاعية، وذلك بهدف تهيئة الظروف المناسبة لكي يضطلع أخصائيو الدول والمراكز العلمية الدولية

المهتمة، بأعمالهم المتصلة بتنفيذ برامج البحث العلمي في مجال الأمن النووي والإشعاعي، والوقاية من الحوادث، وإزالة آثارها، وإعادة تأهيل البيئة؛ بالإضافة إلى إجراء البحوث الإشعاعية - الإيكولوجية والطبية - والبيولوجية. وسوف يتيح إنشاء هذا المركز إمكانية لحل مجموعة من المشاكل المتصلة بالأعمال التحضيرية التي يعقبها إغلاق محطة تشيرنوبيل النووية، وتحويل "المخبأ" إلى منظومة إيكولوجية مأمونة، وحل مسائل التعامل مع كمية كبيرة من النفايات النووية.

إن حكومة أوكرانيا، التي وافقت على فكرة إنشاء وتشغيل مركز دولي، حددت فيه مصالح الجانب الأوكراني، وأبدت رغبتها في تهيئة الظروف المناسبة لقيام تعاون متعدد الأطراف في إطار هذا المركز، تأمل أن تتلقى مقترحات بشأن اتجاهات البحوث العلمية، وتنظيم الأعمال ومشاركة الحكومات الأجنبية في أنشطته.

وفي عشية الذكرى العاشرة لحادثة محطة تشيرنوبيل النووية، تناشد حكومة أوكرانيا حكومات جميع دول العالم، والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية، وكذلك رؤساء مراكز الأبحاث والمختبرات - وكل من يهمهم مصير الإنسانية ومستقبلها - أن يشاركوا في إنشاء المركز الدولي للدراسات العلمية والتكنولوجية للحوادث النووية - الإشعاعية وفي أعماله.

-----